رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن ابن ماجه (

36 - شرح سنن ابن ماجه : باب في الإيمان - الحديث 36 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن كهمس ابن الحسن عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد شعر الرأس لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد قال فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبته - 00:00:43

ووضع يديه على فخذيه ثم قال يا محمد ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت قال صدقت - 00:01:08

فعجبنا منهم يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الاخر والقدر خيره وشره قال صدقت فعجبنا منهم يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه - 00:01:34

فانك ان لا تراه فانه يراك قال فمتى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فما اماراتها؟ قال ان تلد الامة ربتها قال وكيع يعني تلد العجم العرب - 00:02:08

وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البناء قال ثم قال فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث فقال اتدري من الرجل قلت الله ورسوله اعلم. قال ذاك جبريل اتاكم يعلمكم - 00:02:29

معالم دينكم قال ابو الحسن القطان حدثنا يحيى ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا كهمس مثله هذا الحديث حديث جليل القدر وقد اعتنى به اهل العلم قديما وحديثا - 00:02:54

وقد شرحه ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم شرحا نفيسا وهو في صحيح الامام مسلم يرويه عمر بن الخطاب يقول كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فالصحابة كانوا يجلسون عند النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يتناوبون الجلوس عنده حتى لا يفوتهم شيء من الخير - 00:03:20

فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد شعر الرأس. هنا ذكر عمر هذا الشيء حتى يبين على انه يعني رجل لم يأتي من سفر انما ارسله الله تعالى ارسالا وتمثل بهيئة بشر - 00:03:51

يقول لا يرى عليه اثر السفر. الان المسافر يظهر عليه اثار التعب وفي السابق كان السفر اشق يقول ولا يعرفه منا احد اذا هو ليس مسافر ولا يعرفه منا احد يعني ليس مقيم هنا - 00:04:10

فدل على ان الله قد ارسله اليهم قال فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا الذي يريد العلم عليه ان يقرب من منابع النور فاسند ركبته الى ركبتيه وهذه الجلسة تسمى جلسة المتعلم للعالم - 00:04:26

ووضع يديه على فخذيه على فخذيه هو ام على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا محتمل ثم قال يا محمد ما الاسلام؟ بدأ يسأل عن امور الاسلام الظاهرة - 00:04:46

قال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ان الانسان يشهد لما اقول المرء اشهد ان لا اله الا الله فيجزم ما يقطع بهذا كالشيء المشاهد واقام الصلاة اقامة الصلاة بان يأتي بها الانسان في اوقاتها بشروطها واركانها - 00:05:01
وبالهيئة التي كان يصليها النبي صلى الله عليه وسلم وايتاء الزكاة وهنا تأمل ايتاء اي اعطاء لابد من الاعطاء في الزكاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان اي صوم شهر رمضان وحج البيت اي حج - 00:05:26
بيت الله العتيق قال صدقت يقول عمر فعجبنا منه يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد ما الايمان؟ لما سأله عن الاسلام وهي بدأ يسير على الايمان وهي الامور الباطنة قال ان تؤمن بالله اي تؤمن بالله وبوجوده وباسمائه وصفاته - 00:05:45
وملائكته ان الانسان يؤمن بالملائكة وهم خلق عظيم من خلق الله تعالى وقد خلقهم الله تعالى لوظائف عديدة ورسله اي تؤمن بالرسل الذين ارسلهم الله تعالى لينقذوا البشرية من براثن الشهوات الى مرافئ النجاة - 00:06:08
وكتبه اي الكتب التي انزلها الله تعالى رحمة للعباد واليوم الاخر يؤمن الانسان باليوم الاخر الذي يحيي الله تعالى فيه العباد والقدر خيره وشره بان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:06:31
وان ما اخطأ كلامي فليصيبك والقدر هو قدرة الله تعالى وان الله قدر الاشياء وعلمها قبل وقوعها قال صدقت. يقول فعجبنا منه يسأله ويصدقه. يعني هو عالم بهذا الشيء. فلماذا يسأل - 00:06:48
ثم قال يا محمد ما الاحسان؟ وتأمل هنا الاسلام الايمان الاحسان حتى عليك ان يحقق هذا وتجعل الاسلام هو المهيمن عليك وتجعل الايمان هو المهيمن عليك في حياتك وتتعامل في عبادة الله بالاحسان - 00:07:06
تحسن في عبادتك لربك. ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه ولا تستغرب هذا عمر ابن الخطاب عبد الله ابن عمر لما كان يطوف يقول كنا نتراءى الله بين اعيننا - 00:07:24
والمؤمن لما يصلي يستحظر انه يناجي ربه ان تعبد الله كأنك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال فمتى الساعة وهذا امر الساعة امر عظيم جدا لان الانسان يعمل جميع الايام لاجل هذا اليوم - 00:07:39
قال ما المسئول عنها باعلم من السائل يعني السائل ليس المسؤول ليس باعلى من السائل. فالسائل لا يعلم والمسؤول لا يعلم وقد استأثر الله بعلمها لعظمها واخفاها حتى يعمل العاملون لها - 00:07:57
فمن يعمل لها دل على ايمانه بها قال فما اماراته اي علاماتها. قال ان تلد الامة ربتها اي سيدتها. فهو كيع الراوي عن علي ابن محمد قال يعني تلد العجم العرب اي تكثر الفتوح - 00:08:13
وتكثر الاماء فتلد العجم ابناء العرب وان ترى الحفاة الرعب وان ترى الحفاة اللي هو جمع حافي العراة الذين ملابسهم مشققة غير كاسية. رعاء الشاة الذين يرعون اشياء اللي هي الاغنام يتطاولون في البناء وهذا موجود تجد انسان والعياذ بالله يريد ان يبني بيت افضل بيت - 00:08:33
عند اقاربه او عند قبيلته او هذا يبني بيت يأتي اخوه يقول له انا ابني بيت اعلى منهم او اجمل منهم قال ثم قال فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث فقال اتدري من الرجل؟ قلت الله ورسوله اعلم - 00:09:02
قال ذاك جبريل اتاكم يعلمكم معالم دينكم؟ وتأمل اخي الكريم ان الله يرسل جبريل ليعلم الناس ونحن يجب علينا ان نعلم الناس قال ابو الحسن قطنه راوي سنن ابن ماجة - 00:09:19
وهو له زيادات له زيادة في هذا السند يعني له سند يرويه يتصل يعني بعض رجال ابن ماجة حدثنا يحيى بن عبدالله قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا كهمش - 00:09:40
اذا التقى بشيخ شيخ ابن ماجة وهو كهمس ابن الحسن متل هاي متله تماما هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:00